

أساتذة يؤكدون في ندوة بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة حرب غزة كشفت عجز المجتمع الدولي وأعدت ظاهرة الإسلاموفوبيا للسواجة

أكد أساتذة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، خلال ندوة علمية احتضنتها جامعة الأمير عبد القادر للقانون، أن الحرب على غزة وما رافقها من كشف لوجه البشع للكيان الصهيوني وإسلاف للصورة المشوهة التي رسمت عن المسلمين أهدت لعراصة ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تعاني منها الأقليات المسلمة في الدول الغربية، كما ذكروا أن العدوان الصهيوني بين مرة أخرى عجز المجتمع الدولي عن معالجة هذا الكيان الجحش.

وفي ندوة علمية وطنية نظمت تحت عنوان «إعادة لتكليف الوعي بالقضية الفلسطينية إعلامياً بين إكراهات ظاهرة الإسلاموفوبيا والجهود الإسلامية» دكر أساتذة التريفة عبد الرحمان خليفة أن الفعالية تأتي عشية اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفوبيا الذي يترأسه هذا العام مع الحرب على غزة، أين تم تصوير الفلسطيني على أنه وحش يقتل الأطفال ضمن سردية مغطى لها من أجل تحييز القاصدين الدولي، رغم ذلك تشكلت وعى بالقضية الفلسطينية إعلامياً ما يعبره الدكتور خليفة سكباً للفحشية والمستهجن كقول: «إن أصبحت مسألة تأسيس دولة فلسطينية أمراً مسلماً بعدما نسبت مع إهداء الفاتيكان لرسول، إلا أنه ما يزال من الصعب إقناع الغرب بأن الإسلام دين السلام بعدما رُوج له لعلوه على أنه دين انضباطه ورمز للتخلف، وهو ما ترجم بتحيز وسائل الإعلام الغربية للسرابة الصهيونية في تغطية حرب غزة، ليضيفه المتحدث أن صعود اليمين المتطرف للحكم في البلدان الغربية أدى إلى تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا التي تعاني منها الأقليات المسلمة.

كما قدم أساتذة القانون بجامعة الأمير عبد القادر، سني بن سائير، مدافلاً عن جهود الأمم المتحدة في مواجهة الإسلاموفوبيا، أبرز فيها اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2022، لـ 15 مارس يوماً عالمياً لمكافحة كراهية الإسلام، إلى جانب إبراز المجلس الذي قيام به القرار الأممي الخامس بحرية الدين والتعباد مع تبين خطورة هذه الظاهرة من حيث الانتهاكات الجسيمة لحقوق

الإنسان وتشكيلها تهديداً مبرحاً للسلام والأمن الدوليين، مضيفاً بهذا الخصوص أن الأمم المتحدة كان عليها أن تعتمد نهج السائلة لكنها مكنته بحسب وصفه، والدليل على ذلك أنها لم تستطيع إلحاق سكتة حرة في خصوص نظام عالمي ظهروا وتطرفت أنشطة الإعلام في جامعة باجسي مختار، بمناسبة الدكتوراة عسيلة بوشيج، في محاضرة ألقاها عن بعد، إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نفس السرديات الإسرائيلية القسطة عن أحداث غزة والاحتلال بعد طوفان الأقصى، رغم التطبيق الذي مارسه شركة «ميناء» على المحتوى المساند للفلسطينيين مقابل السماح بالتحليل للقطاعات الصهيونية، مؤكداً أن الأمر يتعلق بحرب موازية للحرب الحقيقية.

وقدمت محاضرة الدكتور ياسين بوجمادي، مدافلاً حول التغطية الإعلامية للحرب على غزة في جريدة «التصريح» لفتت إليها الفاح عن أخطاء انحلت فيها كل الأخطاء المتعلقة بالهدران الصهيوني، مع الصلحات الأولى للحرية، مع التركيز على الانتهاكات المرتكبة ضد أهالي القنصاع وإسراة الجهود الديمقراطية للجزائر من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

كما تم تقديم لوائح حقوقات أقرت مع خبراء، ومعلقين قدموا لوائح سياسية واقتصادية واجتماعية في الحرب إلى جانب صحافيين تلقوا تجاربهم القيمة في الميدان والشهد الإنساني الكارثي، وكذلك محاضرة أصحاب قسرات محليين ودوليين وعلميين هيئات أهدت مع تناول زوايا متعددة تخصص لتأثيرات الحرب على المواطنات القاصية وحوكمة اقتصادي على وسائل التواصل الاجتماعي، وأخيراً نقل التطورات الميدانية سامة بساعة عبر المنصات الرسمية للحرية. وقد شهدت المجلس للظلم عشية اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفوبيا، تقديم مدافلات من قبيل أساتذة جامعيين شرعوا بإسهاب الأبحاث القانونية والسياسية والتاريخية غرب الإنفاة المرتكبة ضد سكان غزة، مع إبراز جهود المنظمات الإسلامية والدولية.

ياسين ب